تفسير البغوي

فَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم) أي : يتشرف بأن يكون له الفضل عليكم فيصير متبوعا وأنتم له تبع ، (ولو شاء الله) أن لا يعبد سواه ، (لأنزل ملائكة) يعني بإبلاغ الوحي . (ما سمعنا بهذا) الذي يدعونا إليه نوح (في آبائنا الأولين) وقيل : " ما سمعنا بهذا " أي : بإرسال بشر رسولا .